

الأغاني

غنى في هذه الأبيات ابن جامع .

- (أَجَدَّ أَهْلُكَ لَا يَأْتِيهِمْ خَبَرٌ ... مَذَّأَ وَلَا مِنْهُمْ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ) .
(وَلَمْ تَكَلِّمْ قُورَيْشَ فِي حَلِيفِهِمْ ... إِذْ غَابَ أَنْصَارُهُ بِالشَّامِ وَاحْتَضَرُوا) .
(لَوْ أَنَّ نِيَّ شَهِدْتَنِي حِمْيَرٌ غَضِبَتِ ... إِذَا فَكَانَ لَهَا فِيمَا جَرَى غَيْرٌ) .
(رَهْطُ الْأَعْرَسِ شَرَّ أَحْيَلِ بْنِ ذِي كَلَاعٍ ... وَرَهْطُ ذِي فَائِشٍ مَا فَوْقَهُمْ بَشَرٌ) .
(قَوْلًا لَطَلَا حَةً مَا أَغْنَتْ مَحِيفَتَكُمْ ... وَهَلْ لَجَارِكَ إِذْ أوردَتْهُ مَدَرٌ) .
(فَمَنْ لَنَا بِشَقِيقٍ أَوْ بِأُسْرَتِهِ ... وَمَنْ لَنَا بِبَنِي ذُهِلٍ إِذَا خَطَرُوا) .
(هُمُ الَّذِينَ سَمَوْا وَالْخَيْلُ عَابِسَةٌ ... وَالنَّاسُ عِنْدَ زِيَادٍ كُلُّهُمْ حَذَرٌ) .
(لَوْلَاهُمْ كَانَ سَلَامٌ بِمَنْزِلَتِي ... أَوْلَى لَهُمْ ثُمَّ أَوْلَى بَعْدَمَا طَافَرُوا) .
أخبرني محمد بن خلف عن أبي بكر العامري عن إسحاق بن محمد عن الفحزمي قال هجا سلام
الرافعي مقاتل بن مسمع فقال فيه .

(أَبَى لَكَ يَا ذَا الْمَجْدِ أَنْ ... مُقَاتِلًا ... زَنَى وَاسْتَحْلَلَ الْفَارِسِيَّ
الْمُشْعَشَعَا) .

في أبيات هجاه بها فحبسه مقاتل بالعربة فركب شقيق بن ثور في جماعة من بني ذهل إلى
الحبس فأخرجه فضرب به ابن مفرغ المثل في الشعر الماضي .
أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو عبد الله اليماني قال حدثنا الأصمعي عن
عبد الرحمن بن أبي الزناد قال .

قال لي عبيد الله بن زياد ما هجيت بشيء أشد علي من قول ابن مفرغ .
(فَكَّرَ فَفِي ذَاكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَدِرٌ ... هَلْ نِلْتَ مَكْرُمَةً إِلَّا بِتَأْمِيرِ)